عصام سلطان: تحول خطير

الخميس 6 سبتمبر 2012 12:09 م

تصريحات وأقوال:

عصام سلطان:

تحول خطير

ألحظ تحولاً خطيراً يحدث عند كثير من أصدقائنا فى الأحزاب والقوى السياسية التى تعارض الإخوان المسلمين, فبدلاً من أن تكون المعارضة على أساس سياسى اقتصادى اجتماعى, فى البرامج والرؤى والحلول, أصبحت المعارضة ضد الهوية ! بل ضد مبدأ الوجود فى الحكم ابتداءً ! ووصلت فى أحيان كثيرة إلى حد العداء, وامتد هذا العداء ليشمل كل المنتمين إلى مدرسة الاسلام الحضارى تقريباً (مدرسة الدولة المدنية ذات المرجعية الإسلامية - راجع برنامج حزب الوسط يناير **1996**) وصار السؤال المتردد دائماً على ألسنة أصدقائنا - خصوصاً الإعلاميين والصحفيين - ما عدد ونسبة (وليس كفاءة) الإسلاميين فى التعيينات الجديدة ؟ واتسعت دائرة العداء أكثر حتى شملت المتدينيين ممن لا ينتمون حتى لفكرة الإسلام الحضارى!

أذكر أننا فى أحد الاجتماعات التحضيرية للتوافق على أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور بمقر حزب الوفد, وبحضور عدد كبير من ممثلى الأحزاب السياسية, اقترح الصديق / أيمن نور اسم الدكتور / محمد محيى الدين وكيل حزب غد الثورة ليمثل الحزب بالجمعية, فاعترض ممثلا حزبى المصريين الأحرار والتحالف الديمقراطى بزعم أن محيى الدين من الإسلاميين, فاعترض الحاضرون جميعاً على اعتراضهما, فكان ردهما : انظروا إلى وجهه .. ستجدون علامة الصلاة !!.

"الأمر يحتاج إلى مراجعة يا أصدقائى الفضلاء"